

## العظمة

أن لبث آدم عليه السلام في الأرض مائتي سنة ولد عوج بن عنق بن آدم وهو الذي ولد في دار آدم وقتله موسى عليه السلام وعاش عوج في الأرض ثلاثة آلاف سنة فلما استكمل آدم عليه السلام أيام نبوته أوحى الله إليه أن يا آدم إنني قد استكملت نبوتك وأيامك فانظر الأسم الأكبر وميزان علم النبوة فادفعه إلى ابنك شيث فإني لم أكن لأترك الأرض إلا وفيها عالم يدل على طاعتي وينهى عن معصيتي فدفعت الوصية إلى ابنة شيث وأمره أن يخفيها من قابيل وولده لأن قابيل كان قد قتل ها بيل حسداً منه حين خصه آدم بالعلم واستخفى شيث وولده بما عندهم من العلم ولم يكن عند قابيل وولده علم ينتفعون به ثم ملك من بعد آدم صلى الله عليه وآله وسلم طهمورث وهو من ولد قابيل فملك مائتي سنة وثلاثين سنة وولي الله يومئذ في الأرض شيث وهو هبة بن آدم صلى الله عليه وآله وسلم فكأن يستر علم الله عليه وآله وسلم من قابيل وقد كان هبة بن آدم زاده الله تعالى على علم آدم عليه السلام خمسين صحيفة وكانت صفه كلها عظام وأمثال ثم شرفه ربنا